MÉDÉA

Les cardiologues parlent d'hypertension

Rabah Benaouda

Une importante et très intéressante ren contre médicale, les «3èmes journées médicales Benyoucef Benkhedda» s'est tenue, samedi dernier, et consacrée à «l'hypertension artérielle ou HTA» dont les débats ont réuni de nombreux praticiens, plus particulièrement les spécialistes en cardiologie, venus de différentes wilayas du pays. Une rencontre médicale qu'a abritée la grande salle de conférences Chahid Ahmed Hadj Hamdi, dit «Arselane» du pôle universitaire relevant de l'université 'Dr Yahia Fares' de Médéa et qu'ont organisée conjointement la société algérienne d'HTA (SAHA) et la société algérienne de cardiologie. Caractérisée par la présentation de, pas moins, de neuf communications. Cette rencontre a été également l'occasion pour rendre un vibrant hommage au doyen des pharmaciens algériens en la personne du regretté Benyoucef Benkhedda, ancien président algérien.

Un hommage rendu par le Syndicat national des pharmaciens d'officines (SNAPO). Neuf communications qui se sont étalées, en long et en large, sur l'HTA allant de «l'épidémiologie, mesure de la PA périphérique» à la «prise en charge de l'HTA dans certains cas particuliers», en passant par «la pression centrale: notions fondamentales et aspects cliniques», «l'HTA et la néphroprotection», «l'HTA résistante», «comment évaluer l'atteinte des organes ciblés chez un hypertendu», «l'HTA et l'insuffisance coronaire», «la prévention des maladies cardiovasculaires commence dès l'enfance» et, enfin «l'HTA et l'ACFA». Des communications qui auront eu le mérite de rappeler, encore une fois, que l'HTA est devenue, aujourd'hui, la tuberculose et, tout récemment, le cancer du sein. L'HTA touche surtout les personnes âgées entre 50 et 59 ans et celles entre 20 et 39 ans avec respectivement 50% et 10%. Une HTA, ce tueur silencieux, qui peut cependant être évitée et traitée en n'impliquant pas nécessairement les médicaments mais plutôt en diminuant les risques à travers une bonne hygiène alimentaire: diminution de la consommation de sel et de graisse, arrêt de la consommation d'alcool et de tabac, suivre un régime alimentaire équilibré, à travers la consommation de céréales, légumes, sardines, poissons, une alimentation à base d'huile d'olive… Comme il est fortement recommandé de pratiquer une activité physique régulière et adaptée, conserver un poids équilibré et surtout beaucoup marcher.

Journal :Le soir d'Algérie date : 05 Juin 2013 page :07

MÉDÉA

Démantèlement d'un réseau de dealers à Berrouaghia

La cellule de communication de la police de Médéa a rendu public un communiqué faisant état de la neutralisation d'un réseau de revendeurs et de consommateurs de kif traité et de psychotropes dans la ville de Berrouaghia.

Selon le communiqué, en premier lieu, un repris de justice, âgé de 30 ans, fut pris en flagrant délit de revente de kif traité. Cet homme aurait avoué qu'il s'approvisionnait à Berrouaghia auprès d'un «baronnet de la drogue».Après recherches, la Brigade de recherche et d'investigation (BR) de Médéa, après plusieurs jours de surveillance étroite et la mise en place d'une souricière, a pu intercepter le «baronnet» recherché, qui se trouvait au volant de sa propre voiture accompagné de plusieurs de ses compères. Ces derniers avaient avoué qu'ils étaient ses clients et qu'il leur revendait du kif à volonté.

En effet, après une fouille de la veste abandonnée par le principal suspect, qui a pris la fuite, une plaquette de 90 grammes de kif traité, cachée dans une poche intérieure, a été trouvée. Le mandat de perquisition délivré par le procureur de la République de Berrouaghia avait permis aux policiers d'effectuer des fouilles approfondies dans le domicile du malfaiteur, qui se trouve toujours en fuite.

Une autre quantité de kif fut retrouvée dans son domicile. L'ensemble de la bande fut placé en détention dans la prison de Berrouaghia. **Larbi Houari**

بلدية مغراوة الحدودية الريفية

سكانها يطالبون بتوفير ضروريات الحياة

مغراوة البلدية الفتية تقع في اقصي شرق المدية على مسافة 110كم و36كم غرب البويرة مما جعل مواطنيها و البالغ عددهم 5الاف نسمة يشعرون انهم تابعون للولايتين على اعتبار ان مقصدهم اليومي هو مدينة عين بسام بالبويرة، في حين ان مدن الولاية الام المدية لا يقصدونها ، الا لاستخراج الوثائق الادارية نظرا لانعدام وسائل النقل ، من جهة والوضعية الكارثية للطرق من جهة اخرى .





عانت مغراوة الويلات في العشرية السوداء لأنها كانت معقلا للدمويين الذين زرعوا الرعب في قلوب سكانها الطيبين الكثير منهم الى هجرة جماعية قدرت بـ4الاف نسمة خاصة تلك القرى التي تقع شمال البلدية بالقرب معاقل الارهاب بجبال الزبربر وبالرغم من انقشاع ضبابة الارهاب وعودة الامن، الا ان مغراوة مازالت في رحلة البحث عن التغطية التنموية قصد اعادة البسمة لوجوه سكانها ، حيث تفتقر الى ابسط الضروريات فلا مخبزة ولا مرش ولا صيدلية ، لكن رغم كل هذا والحقيقة تقال فمغراوة قد تغيرت ملامحها ولبست حلة جديدة وهذا بفضل جهود المجلس المنتخب وباعتراف من سكانها التي تبقى امالهم منصبة نحو البناء الريفي ، فحظ بلديتهم لم يتجاوز 150 حصة، في حين عدد الطلبات قارب 700طلب لان جل سكانها يتمركزون في الوسط الريفي على غرار قرى اولاد زيدان بيت حكمتين الشلالة والقائمة طويلة .

و عبرلـ"الاجواء" مواطنو البلدية عن حجم معاناة بعض القرى التي مازالت تعيش عزلة بفعل اهتراء وكارثية شبكة الطرق فمغراوة اليوم بحاجة الى 20كم لترميم وتجديد طرقات هذه القرى وانظارهم مشدودة نحو تعبيد الطريق الولائي رقم91 بالخرسانة ، على غرار الطرق الولائية الاخرى، اذ يعد المنفذ الوحيد بين مدينة مغراوة والبلديات المجاورة ، على غرار الميهوب تابلاط العزيزية وحتى بلدية الخبوزية بالبويرة .

وتبقى النقطة السوداء قلة المياه الصالحة للشرب، رغم ان البلدية تتزود من سد بياضة بلدية السدراية ، الا ان معظم القرى تبقى محرومة من هذه المادة الحيوية ، فهم اليوم يناشدون والى الولاية بانجاز سد على اعتبار ان المياه في هذه المنطقة سطحية عله يخفف من معاناتهم في هذا المجال، خاصة ونحن في عز فصل الصيف ، عدا هذا وذاك فهناك بعض المشاريع التي اعادت الروح للسكان في الوسط الحضري على غرار50 سكن اجتماعي ومحلات الرئيس والتهيئة الحضرية لطرق احياء البلدية، غير انه تتواصل معاناة السكان من الجانب الصحي ، فمغراوة لا تملك الا قاعة واحدة للعلاج فرغم التوسعة التي شهدتها الا انها لا ترقى الى تطلعات 5الاف نسمة ، فالمواطن هناك يقطع عشرات الكلومترات نحو عين بسام بالبويرة او مستشفى تابلاط للتداوي في الحالات الاستعجالية والولادة، فجهود رئيس المجلس منصبة نحو بناء مركز صحي واعادة فتح قاعة الشلالة واولاد بن ساعد لتقريب الصحة من المواطن والحد من معاناة التنقل .

أما في الميدان التربوي فالبلدية بحاجة الى تدعيم النقل المدرسي لتلاميذ اكماليتي البلدية فحافلتا البلدية تبقى عاجزة عن نقل جميع التلاميذ ، خاصة اذا علمنا انه في الكثير من الاحيان تبقى واحدة تعمل والاخرى عاطلة .

و عبر لنا شباب مغراوة الذين اثقلت كاهلهم البطالة واصروا في تصريحهم لـ"الاجواء" على نقل انشغالهم لأعلى السلطات وذلك بانجاز فرع منتدب للتكوين المهني بالاضافة الى معاناة الطبقة المثقفة التي هي بحاجة الى هياكل قصد تنشيط الحركة الثقافية فدار الشباب مسكونة من طرف عائلة والمكتبة البلدية تم استلامها مازالت لم تجهز فالثقافة في سبات عميق والشباب لا يزال يحي على وقع الروتين ، خاصة بعد ان علمنا ان الملعب البلدي لا يصلح بتاتا لممارسة الرياضة مما حتم على النادي الرياضي لبلدية مغراوة التوقف، فمغراوة اليوم محتاجة الى تغطية تنموية شاملة في جميع الميادين لاعادة الحياة لها من جديد خاصة شبكة الطرقات والمياه فهما المطلبان الرئيسيان للمواطنين

فؤاد انور

..واخــيرا ..الــــغاز الطبيعــي في البيوت بسيدي الزهار

لم تسلم سيدي زهار الواقعة على بعد 85 كلم جنوب شرق ولاية المدية، كغيرها من بلديات الولاية من همجية الدمويين الذين زرعوا فيها الرعب وأرغموا سكانها على مغادرة أراضيهم؛ حيث عرفت هجرة جماعية فاقت 7 آلاف نسمة، نحو المدن متخذين من البيوت القصديرية مساكن لهم.بعد تحسن الأوضاع الأمنية استفادت البلدية من عدة مشاريع دفعت ولو قليلا بعجلة التنمية بها، ولكنها تبقى غير كافية مقارنة بحجم الخسائر التي تكبّدتها المنطقة في العشرية السوداء، فرغم إدراجها ضمن منطقة الهضاب العليا واستفادتها من مشاريع خصت بها دون غيرها وأسالت لعاب البلديات المجاورة، إلا أن هذه المشاريع لم تحقق آمال السكان.ففي ميدان السكن .

وقصد إعادة إعمار الأرياف وتثبيت السكان في محيط أراضيهم استفادت من 220 حصة موجهة للبناء الريفي، مازالت بعضها لم تنطلق بعد نظرا لعجز المستفيدين عن بنائها، لكن هذا الرقم يبقى قليلا مقارنة بعدد الطلبات الذي فاق، حسب مصادر محلية، 600 طلب، كما استفادت البلدية من 80 حصة مخصصة لترميم السكنات الهشة.

وتبقى النقطة السوداء التي تقلق راحة سكان سيدي زهار، الطرق البلدية المهترئة التي جعلت الكثير من القرى تعيش عزلة تامة، على غرار قرى أولاد الطيب وأولاد السعيد والزعكان وغيرها.كما تعاني سيدي زهار، تأخرا ملحوظا في الجانب الصحي فقاعة العلاج الموجودة داخل الوسط الحضري تفتقر لأدنى الشروط الضرورية، حيث يوجد طبيب واحد يعمل مرة واحدة في الأسبوع وهو غير كافي مقارنة بعدد سكان البلدية الذي فاق 5 آلاف نسمة، كما تفتقر البلدية إلى مصلحة لطب الأسنان وعلى المريض قطع مسافة 50 كلم لتلقي العلاج في بني سليمان أو شلالة العذاورة وتبقى رحلة المعاناة متواصلة إلى أن يتم فتح العيادة المتعددة الخدمات . وقد استفادت البلدية من مشروع الربط بشبكة الغاز الطبيعي بتكلفة بلغت 20مليار سنتيم حيث سيرتاح المواكن هناك من هاجس قارورة الغاز والشتاء القارسهذا من جهة ومن جهة اخري تنفس السكان عين القصير جنوب المدية الصعداء. بعد تغطية سكان اهذه الاخيرة بشبكة الغاز الطبيعي الذي كان فيما مضي حلم السكان خاصة وان المنطقة .معروفة بشتائها الذي لا يرحم هذا الامشروع الحيوي يدخل في اطار برنامج الهضاب العليا. الذي يمس 22بلدية من بلديات المدية .

وتجدر الاشارة ان ولاية المدية استفادت من 12مشروع في هذا القبيل ، حيث بعد ربط عين القصير نهائيا بهذه الشبكة تبقي الاشغال متواصلة بسيدي زهار حيث خصص له هو الاخر 20مليار سنتيم ، كما ان الاشغال متواصلة ببلدية جواب لربط سكانها بشبكة الغاز وتجدر الاشارة ان عين اقصير عرفت في الاونة الاخيرة قفزة تنموية شاملة بفعل جملة من المشاريع.

فؤاد انور

جريدة: الأجواء التاريخ:05 جوان 2013 الصفحة رقم :11

..وسكـــان اولاد علي والخضايريـــة ببلديـــة سيدي الربيع يطالبون بالتنمية المحليـــــة

يعاني سكان أولاد علي والخضارية واولادقرة ببلدية سيدي الربيع الواقعة شرق ولاية المدية على بعد 80 كم من عدة مشاكل متراكمة ورثوها منذ سنين خلت ، ومن جملة هذه المشاكل الوضعية السيئة لطرق القرى .

وفي حديثهم لـ"الاجواء" فان سكان الفرق المذكورة يعيشون في عزلة تامة ولايوجد طريق الى هذه المداشر وتوداد معناتهم حدةة في عز الشتاء مع انعدام وسائل النقل ،اين يعبر التلاميذ الى المدارس عبر الوسائل التقليدية كالاحمرة والجرارات وكـذا في حـالات الـطـوارئ الاستعجالية كالمرض ، وفي السياق متصل، فان هذه المداشر لاتتوفر على المياه الصالحة للشرب، بحيث السكان يتزودون من آبار الخواص و بكمية قليلة لا تفي ولا تكفي لمتطلبات الحياة الضرورية ، خاصة وأن هذا العنصر حيوي و ضروري لحياة كل حي لا يمكن الإستغناء عنه .

و عليه ناشد سكان مداشر أولاد علي و الخضايرية و أولاد قرة ببلدية سيدي الربيع المصالح المعنية بفك العزلة وذالك بتعبيد الطريق لهم أو على الأقل بتفريشها باحصى و توصيل مياه الشرب الى هذه القرى التي أصبحت تعيش في عزلة عن العالم الخارجي. فؤاد انور

...و اهالي أولاد هلال يطالبون بادراجهم ضمن مشروع الهضاب العليا

تقع بلدية اولاد هلال جنوب ولاية المدية على مسافة 110كلم ذات تضاريس صعبة للغاية، كما انها تقع في منطقة شبه معزولة في الحدود مع ولاية تسمسليت يبلغ عدد سكانها 3584نسمة فرغم ان جل الشروط متوفرة والتى تخص ادراجها ضمن منطقة الهضاب العليا ، حيث تم ادراج بلديات مجاورة ، في حين اقصيت بلدية اولاد هلال دون اسباب واضحة هذا الاقصاء جعلها محرومة من عدة مشاريع كانت قد استفادت منها البلديات المدرجة على غرار البواعيش والشهبونية ، حيث حرمت من الربط بشبكة الغاز رغم انها تتميز بشاتئها القارس بالاضافة الى حصص السكن الريفي المخصصة في هذا الجانب فهي لم تستفد الا من البرنامج العادي ، الى جانب حرمانها من عيادة متعددة الخدمات وحصص للسكن الريفي، فالسكان يناشدون اليوم والي الولاية عبر منبر "الأجواء" في اعادة ادراج منطقتهم ضمن المناطق المدرجة في الهضاب العليا

فؤاد انور

..وقطاع الغابات بين الحرائق وشيخوخة الاشجار

مازال قطاع الغابات بالمدية في حاجة ماسة لتدعيم قدرات الإنتاج الغابي وتحسين مردوده، بتجسيد استثمارات ونشاطات مخططة لرد الاعتبار للثروة الغابية للحد من الانجراف وتقوية وتعزيز المناطق الغابية التي تشكل نسبة 47,6 ٪ من مساحة الولاية.و يحتاج القطاع إلى تجديد أجزاء كبيرة من المساحات الغابية التي وصل الكثير منها إلى الحد الأقصى من الشيخوخة، وكذا تشجير المساحات المستغلة أو الجيوب الغابية الشاغرة، بتنفيذ برنامج لغرس مختلف أنواع الأشجار، ولمحاربة الجفاف الذي يضرب عدة مناطق من إقليم الولاية كالشهبونية والبواعيش اذ يستلزم تمتين وتوسيع الثروة الغابية لمكافحة التصحر وتنمية المناطق المنكوبة، سواء التي تضررت من الحرائق أو الرعي الجائر، ورغم إنجاز عدة مشاريع قطاعية كتشجير آلاف الهكتارات، والتحسين العقاري والرعوي في عدة مناطق، وتصحيح مجاري المياه وتثبيت حواف الوديان، إلا أن هذه المشاريع تحتاج إلى الصيانة والمتابعة وحمايتها من الإنسان والحيوان.

كما يتوجب غرس الأشجار الغابية في الجهة الشرقية والجنوبية للولاية لحماية المناطق الرعوية والمدن من التصحر والزوابع الرملية التي تشهدها عدة بلديات، كلما هبت رياح قوية، وبالأخص بلديات العيساوية فج الحوضين تابلاط ثان مشكل يواجه قطاعات الغابات الحرائق صيفا حيث التهمت النيران هذا العام المئات من الاهكتارات سواء اشجار مثمرة او غير مثمرة

فؤادانور

امرأة تقود "بوكلة" بالمدية



تفاعل الوزير عمار غول كثيرا مع المشهد الذي صنعته "امرأة مدانية" تعمل لدى شركة صينية، وصعد الجرّافة إكبارا منه اقتحامها ميدانا لطالما كان حكرا على الرّجال، وهو قيادة الجرّافات، حيث شدّ انتباه الحضور المشهد الذي صنعته أمرأة محجبة، ولقي استحسان الكثيرين ممن رافقوا الوزير، فهل سيفتح ذلك الباب واسعا أمامهن لمزاحمة الرّجال وهل سنرى "منوفريات" في المستقبل القريب؟

المنحرفون أحكموا قبضتهم عليه

أطباء وممرضو مستشفى قصر البخاري يشكون من الاعتداءات اليومية

إسماعيل مقطوف

يشتكي عمال المؤسسة العمومية الاستشفائية بقصر البخاري من مستخدمين وأطباء وممرضين وأعوان الأمن وأعوان الإدارة، من المشاكل اليومية التي تلاحقهم المتمثلة في كثرة الاعتداءات شبه اليومية الممارسة ضدهم من قبل المنحرفين الذين يقصدون المستشفى خاصة قسم الاستعجالات ليلا، الأمر الذي حول حياتهم إلى كابوس حقيقي سيما بالنسبة للمرضى، حيث لا يعير هؤلاء المنحرفون أدنى اهتمام للأطباء والمرضى خاصة وأن المستشفى يتواجد بمنطقة يكثر بها اللصوص والمنحرفون.

وأكد عديد الموظفين في حديثهم لجريدة "الشروق اليومي" أنهم ذاقوا ذرعا من العمل تحت التهديد من طرف هؤلاء المنحرفين، مضيفين أن الاعتداءات غالبا ما تكون بالسلاح الأبيض، وحسب بعض التقارير والشكاوى تحصلنا على نسخ منها، حيث يذكر أحد الموظفين في تقريره منذ نحو شهرين أنه تعرض للاعتداء من طرف أحد المنحرفين عن طريق السب والشتم العمدي مع التهديد بالقتل، ويذكر آخر أنه تعرض من طرف منحرف كان في حالة جد متقدمة من السكر، حيث قام بمحاولة الاعتداء على الأطباء بقسم الاستعجالات بعد أن طلب منهم تقديم الإسعافات الأولية لكلب كان مرافقا له، وهو ما رفضه الأطباء ما جعل هذا المنحرف يقوم بتكسير باب قسم الاستعجالات وزجاج النوافذ، الأمر الذي استدعى تدخل مصالح الشرطة، وأضاف محدثونا أن الجهات الأمنية قامت بتخصيص شرطي بالمستشفى من الساعة السابعة صباحا إلى غاية السابعة مساء، وهو ما رفضه الموظفون بحجة أن كثرة الاعتداءات تحدث ليلا، لا سيما مع دخول موسم الصيف واقتراب شهر رمضان المبارك أين تكثر السهرات وكثرة توافد المنحرفين للمستشفى، ما جعل هؤلاء يطالبون المصالح المعنية بضرورة توفير الأمن داخل المستشفى لمدة 24ساعة.

إغماءات بالجملة بمركز إجراء محمد بوضياف بقصر البخاري

وقع صباح أمس، بمركز إجراء ثانوية محمد بوضياف بحي الزبرة في قصر البخاري، حادثة إغماء بالعشرات وسط المترشحين النظاميين الأدبيين، بعد الكشف عن أسئلة امتحان مادة الفلسفة، وحسب مصادر لـ"الشروق اليومي" فإن الممتحنين رفضوا إكمال الامتحان بحجة صعوبة الأسئلة، ما تسبب في تأخر الامتحان عن موعده الرسمي بنحو نصف ساعة.

.. ومترشح يستنجد بزميله ليجتاز اختبار الرياضيات في مكانه

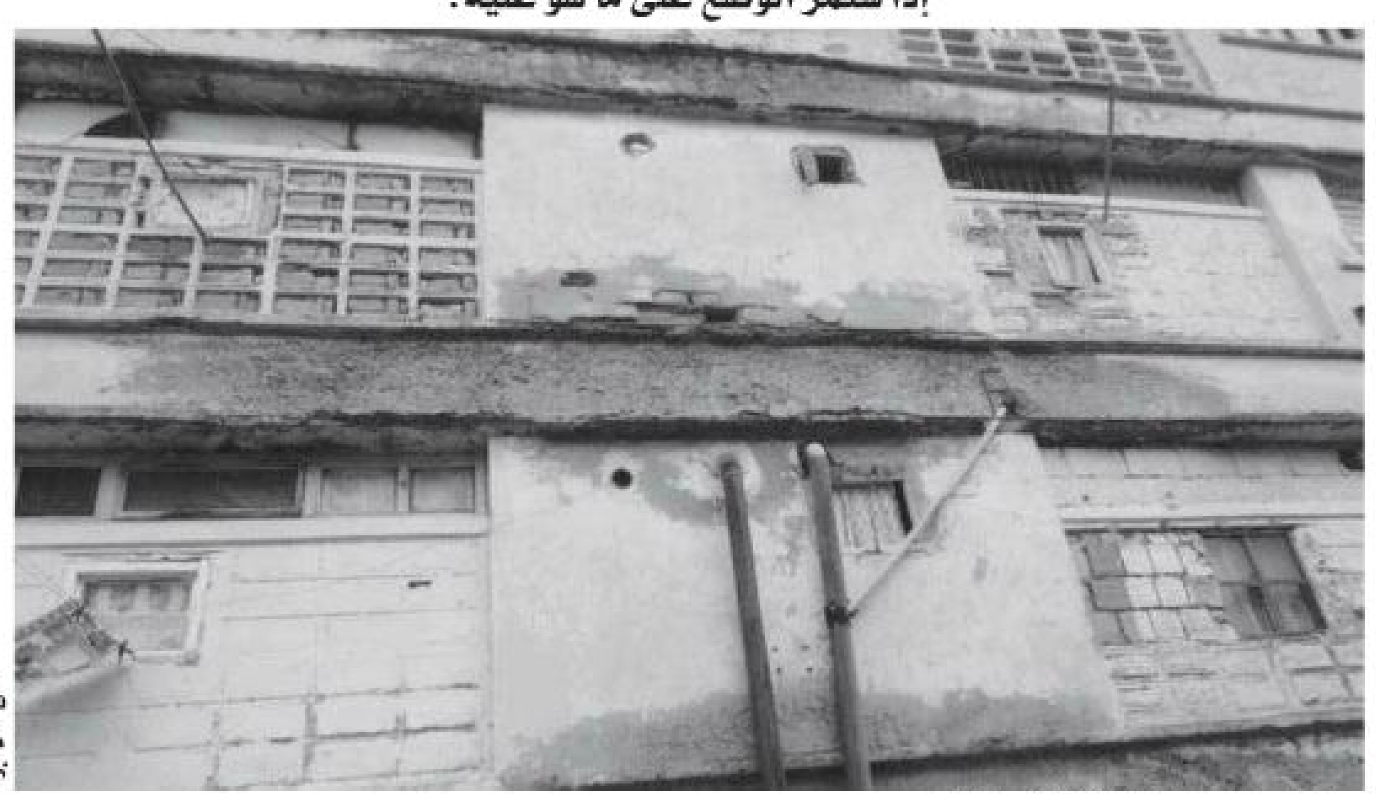
قام أول أمس، أحد الشباب بالدخول إلى متوسطة ابن باديس في قصر البخاري، والمخصص كأحد مراكز إجراء شهادة البكالوريا بالنسبة للأحرار، حيث أقدم هذا الشاب على الدخول نيابة عن زميله المترشح في امتحان مادة الرياضيات لولا تفطن الأساتذة الحراس، الأمر الذي استدعى تقديم تقرير ضد التلميذ الممتحن، حسب مصادر لـ"الشروق اليومي" وإقصائه نهائيا من شهادة البكالوريا بعد محاولة الغش العمدي.

■ إسماعيل مقطوف

حي النصر ببلدية وزرة في المدية

مخاوف بعد انهيار أجزاء من عمارتين

أثار تساقط أجزاء من عمارتي حي النصر ببلدية وزرة، الواقعة على بعد 08 كلم جنوب ولاية المدية، قلق السكان الذين أبدوا تخوفهم من حدوث كارثة في أي لحظة، بسبب التصدعات الموجودة على جدرانها، والتي قد تؤدي إلى انهيارها كليا في أي وقت، إذا ستمر الوضع على ما هو عليه.



صورة: "الخبر"

عمارات حي النصر تهدد السكان في أي لحظة

المدية: حكيم شاوش

● مشكل هاتين العمارتين كان قد تطرقت إليه الـ"خبر" في أعدادها السابقة، ولكن الأمر لم يأخذ بعين الجد، إلى أن وقعت الكارثة ليلة 30 ماي الماضي أين انهارت أجزاء من أسطح هاتين العمارتين، ما أدى إلى خروج سكانها إلى الشارع وطالبوا بحضور السلطات للوقوف على حجم الكارثة، وتنقل إليهم كل من الأمين العام للولاية ورئيس الدائرة وكذا رئيس البلدية، ووعدوهم بأن يتم ترحيلهم في أقرب الآجال، ولكن هذه الوعود لم تنفذ. وقد شهدت إحدى هاتين العمارتين، هذا الأسبوع أيضا، تساقط عدة أجزاء من سطحها، ما زاد من تخوف هذه العائلات التي طالبت في عديد المرات السلطات بإنقاذها من هذا الخطر قبل حدوث ما لا يحمد عقباه، علما أن العمارتين المذكورتين يعود تاريخ بنائهما إلى العهد الاستعماري، وقد وصلتا إلى درجة كبيرة من الاهتراء والتصدع، بعد تعري أجزاء هامة من الجدران وتآكل الأعمدة الداعمة لها، وكانت قد صنفت من طرف الـ"سي.تي.سي" للمدية بالخطرة.

ح. ش

بسبب قطع الكهرباء عنها

الجفاف يهدّد 220 هكتار بسيدي نعمان في المدية

● تجدّد النزاع حول استغلال مياه سد العذرات، الواقع بإقليم بلدية سيدي نعمان شرقي المدية، مع حلول فصل الحر.

يعود سبب ذلك، حسب رئيس جمعية "الفتح" لفلاحيي محيط السد البالغة مساحته المعتمدة على السقي بمياهه 480 هكتار، إلى تفاجؤ الفلاحين بقرار قطع التيار الكهربائي عن تجهيزات الضخ من قبل فرع الوكالة الوطنية للسدود، انطلاقا من عدّاد الوكالة، بعد تدخل سونلغاز ومطالبة الجمعية باستحداث عدّاد مستقل لفائدة الفلاحين، بدل الاشتراك مع فرع الوكالة في عدّاد واحد.

وأضاف رئيس جمعية، بأن أزيد من 180 فلاح يحوزون مساحة بـ 220 هكتار تتعلق بمختلف المحاصيل الموسمية من خضر ويقطينيات، قد أصبحوا أمام معضلة حقيقية تهدد جهودهم ومزروعاتهم بالتلف، في حال عدم الإفراج عن تجهيزات ضخ مياه السد إلى أراضيهم بإعادة الطاقة الكهربائية إليها عاجلا، بعد تأخر فاقت مدته شهرا، بدءا من ماي المنصرم وإلى غاية شهر نوفمبر، وهي مدة السقي المتفق عليها بين الجمعية وفرع الوكالة الوطنية للسدود.

المدية: ص. سواعدي

اعتداء على حرمة مقبرة

● السيد والي ولاية المدية، يشرفني أن أرفع إليكم هذه الشكوى التي تتعلق بالاعتداء على حرمة مقبرة، حيث قام أحد الأشخاص بالاعتداء على المقبرة المسماة "عين مسعود" بفرقة أولاد موسى ببلدية الكاف الأخضر ولاية المدية، حيث شيّد مسكنا على أرض المقبرة بعد تخريب القبور ونقل الرفات، رغم أن المكان يعد من حرمات المقبرة التي تمثل معلما دينيا ووقفيا وتاريخيا. وأحيطكم علما، السيد الوالي، بأن هذه الشكوى قد رفعت إلى السيد رئيس البلدية بتاريخ 2005/11/21، غير أنه لم يتم الرد ولا التدخل لوقف هذا الاعتداء، كما رفعت شكوى ثانية للسيد وكيل الجمهورية، آنذاك، ولم أجد ردا شافيا. ويبدو أن هذا البناء تم إنجازه بتواطؤ من البلديية التي منحت للمعني وثيقة حيازة، ليتم الاعتداء على جزء من المقبرة، وهناك خبرة قضائية تثبت ذلك. وعليه، أرجو منكم، السيد الوالي، التدخل العاجل لوضع حد لهذا الاعتداء وأن تأخذوا هذه الشكوى بعين الاعتبار ولكم مني كل التقدير والاحترام.

شولي صالح، مزرعة محي الدين علي. عين البنيان. الجزائر

قرية "قرويو" بتابلاط

من جحيم الإرهاب إلى جهنم اللاتنمية

لا يزال سكان القرى الشرقية ببلدية تابلاط الواقعة في الناحية الشرقية من ولاية المدية رهينة مسلسل معاناة طال أمدها وتوالت حلقاتها دون التفاتة مسؤولة من شأنها رفع الغبن عنهم ... أهل الذراع، تقربوست، والنعامين رغم كثافتهم السكانية فلا تزال تغازلهم وعود انتخابية لمسؤولين قطعوا ورقة وعودهم بمجرد اعتلائهم عرش المير ليبقى جحيم العزلة واهتراء الطرق وغياب الرعاية الصحية يهدد السكان ويؤرق يومياتهم. فهذه القرى الثلاث التي لطالما شكلت وعاء انتخابيا هاما نظرا لكثافتها السكانية والتي يصل فيها عدد السكان الى 3 آلاف نسمة، الامر الذي جعلها محطة هامة لاقتطاع تأشيرة المرور الى كرسي "المير" ليصبحوا بعدها مداشر منسية بفعل فاعل. ويعتبر أهم مطلب تكرر في قائمة انشغالات السكان منذ أزيد من عشرية، هو تعبيد الطريق الرابط بين قرية تقربوست مرورا بأهل الذراع والنعامين وصولا إلى مدينة تابلاط إلى مدينة تابلاط على مسافة حوالي 13 كلم. الطريق ولكثرة اهترائه أزم معاناة السكان الذين اضطروا إلى تطبيق سياسة الأمر الواقع عبر إغلاق مقر البلدية وأثمر الأمر تعبيد الطريق ليبقى الشطر المؤدي الى قرية النعامين مبرما العقد مع العزلة كون الإصلاحات لم تمسسه. يحدث هذا في الوقت الذي يبلغ فيه عدد السكان زهاء الألف نسمة وحسب مصادر "البلاد" فإن المشروع تم إدراجه ضمن المخطط البلدي مع تخصيص حوالي 15 مليارا. وفي سياق آخر.طالب السكان بضرورة بناء مستوصف لجميع القرى الثلاث من شأنه رفع الغبن عن السكان وضمان تغطية صحية لتجنبهم عناء التنقل الى البلدية للتداوي، حيث يضطر السكان الى قطع 10 كلم. ويزداد الأمر تعقيدا بالنسبة للنساء الحوامل، فلا طريق معبدا يضمن التنقل السريع الى مستشفى المدينة ولا مستوصف قريبا قد ينسي معاناة مشقة الطريق المهترئ.

حفيظة عبري

تخصيص 195 مليون دج للنشاط التضامني خلال شهر رمضان بالمدية

تم بولاية المدية تخصيص غلاف مالي بـ195 مليون دج لتمويل النشاط التضامني خلال شهر رمضان، حسب ما علم أمس، لدى مديرية النشاط الاجتماعي. وأفاد ذات المصدر، أن هذا المبلغ مرشح للارتفاع في الأيام القادمة، مشيرا أن مساهمة بلديات الولاية في هذا المجهود تقدر حاليا بـ140 مليون دج في حين أن مساهمة الولاية ووزارة التضامن الوطني هي على التوالي 50 مليون دج و5 ملايين دج. ويقارب المبلغ المقدم من طرف المحسنين 870 ألف دج. وسيجري من جهة أخرى تخصيص 57 نقطة لجمع المواد الغذائية و51 مركز توزيع عبر الولاية لتسهيل عملية إيصال المساعدات إلى العائلات المحتاجة. وتشير الإحصائيات المنجزة من طرف مديرية النشاط الاجتماعي إلى وجود 374 . 77 عائلة معوزة بولاية المدية هي بحاجة إلى مساعدات. كما سيتم فتح زهاء 30 مطعما لتقديم وجبات إفطار ساخنة للمحتاجين وعابري السبيل خلال هذا الشهر الكريم.

المدية

محاولة انتحار شاب بشفرة حلاقة

أقدم شاب في العشرينيات من العمر على وضع حد لحياته بمقر بلدية المدية، أين حاول الانتحار بشفرة حلاقة بطريقة ذبح نفسه، الضحية سبب لنفسه جروحا على مستوى الرقبة، أسعف ونقل من طرف مصالح الحماية المدنية إلى المستشفى المدني محمد بوضياف.

11 جريحا في سبعة حوادث في أقل من 24 ساعة

أحصت مديرية الحماية المدنية لولاية المدية خلال 24 ساعة الأخيرة سبعة حوادث مرورية خلفت في مجملها 11 جريحا بإصابات مختلفة الخطورة، منها الحادث المسجل بالمكان المسمى عين السبع على مستوى الطريق الوطني رقم1، ببلدية سانق التابعة لدائرة قصر البخاري64 كلم جنوب المدية، وذلك في انقلاب سيارة مخلفة إصابة شابة تبلغ من العمر23 سنة وأحد أقاربها 58 سنة.

أما الحادث الثاني فسجل كذلك على مستوى ذات الطريق بالمكان المسمى دورة الشيخ بن عيسى ببلدية المدية، في انقلاب سيارة من نوع (رونو كليو) مما أدى إلى إصابة خمسة أشخاص ،بإصابات مختلفة الخطورة، كما وقع حادث مروري ثالث لاصطدام سيارة بعمود إنارة عمومية بالمكان المسمى الشرفة ببلدية البرواقية جنوب المدية الحادث خلف جريحا، للإشارة فإن كل هذه الحوادث وقعت ما بعد الساعة الثانية بعد الزوال.

أطفال يستفيدون من رحلة إلى حديقة بن شيكاو

في إطار برنامج سنة الجزائر للوقاية الجوارية للسنة الجارية، المسطر من طرف المديرية العامة للأمن الوطني، شاركت مصالح امن ولاية المدية على غرار باقي ولايات الوطن، أطفال المدية في إحياء اليوم العالمي للطفولة بتنظيم رحلة بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة إلى حديقة الوئام بأعالي منطقة بن شيكاو12 كلم إلى الجنوب من المدية، حيث استمتع المحظوظون بالمناظر لأشجار الأرز على البساط الأخضر، وحسب (ن. طوالبية) رئيس مكتب الاتصال والعلاقات العامة بأمن المدية فقد تم برمجة عدة نشاطات ترفيهية وثقافية بالمركز الثقافي والترفيهي التابع لأمن ذات الولاية بمشاركة الجمعيات الناشطة في هذا الميدان، كما سيتم تنظيم زيارات إلى الطفولة المسعفة والمستشفيات، كما أن هذه التظاهرة الخاصة بالبراءة في عيدهم السنوي، ستتواصل الى غاية التاسع جوان الجاري بمشاركة شرطة البرواقية بالتنسيق مع الكشافة الإسلامية لذات المدينة، حيث تم تخصيص جناح خاص بالشرطة بالمركز الثقافي حسن الحسني بالبرواقية، سيعرض من خلاله نشاطات مختلف المصالح، مع تعريف الأطفال بجهاز شرطته أكثر و تقريبه منه.

■ ع. عليلات

«رابح جدو» رئيس بلدية بوسكن بالمدية في حوار مع «المقام»:

المنطقة تعرف تطورا في قطاع التربية ومشكل العقار حال دون إنجاز عدة مشاريع

▪ تحصلنا على 340 حصة سكنية خلال المخطط الخماسي تم توزيعها بالكامل

▪ استفدنا من مشروع إنجاز ثانوية بطاقة استيعاب 1030 مقعد

▪ استقبلنا 900 طلب سكن

كشف «رابح جدو»، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بوسكن بولاية المدية، عن جملة من المشاريع المسطر إنجازها، وتطرق إلى مختلف النقائص والمشاكل التي تعاني منها المنطقة منذ سنوات.

حاوره: رابح سعيدي

▪ هل الميزانية كافية لتغطية جميع النفقات؟

الميزانية شبه عاجزة ببلدية بوسكن، لأنها تفتقد إلى المداخيل باستثناء ما نتحصل عليه من إعانات الولاية، والمتمثلة في الصندوق المشترك للجماعات المحلية أو المخطط البلدي للتنمية، كما كان للبلدية نفقات كبيرة تتمثل في الفاتورة المرتفعة لاستهلاك الماء من قبل الجزائرية للمياه، إذ تتراوح ما بين 400-500 مليون سنتيم سنويا، فكان لابد من إيجاد طرق لحل هذا المشكل، لذا قامت السلطات البلدية بحفر مناقب وبناء خزانات مائية مع تمديد شبكة المياه الصالحة للشرب والآن البلدية مستقلة عن الجزائرية للمياه، كما أن مناقب البلدية كانت غير محمية بلوحات التحكم، فاستعملنا تقنيات لحماية المضخات من التلف، بالإضافة إلى استعمال تقنية جديدة وهي استبدال الأنابيب الحديدية بكافة المناقب والبالغ عددها 15 منقبا بأنابيب بلاستيكية مقاومة للتآكل.

▪ تعتبر بوسكن بلدية فلاحية بامتياز لكن هذا القطاع لازال يعاني من الإهمال، فهل من حلول؟

بالفعل تعتبر بلدية بوسكن منطقة فلاحية بامتياز فالفلاحة مصدر رزق غالبية العائلات، لكننا لا زلنا نعاني من عائق يقف في وجه الإقلاع بهذا القطاع، حيث فكرنا مليا ولا وجود لحل سوى إنجاز سد يضاهي سد الصافي بالمنطقة، فالمنطقة بحاجة لسد يقضي على مشكل نقص الماء في الحنفيات والنهوض بالقطاع الفلاحي، وبوسكن مهيأة لإنتاج العديد من أنواع الخضر والفواكه والحبوب بفعل جودة أراضيها.

إلى جانب هذا ستشرع البلدية في فك العزلة عن عدة مناطق، من خلال تهيئة وتعبيد شبكة الطرقات حيث استفادت البلدية من 47 كلم لشق الطرق، وهذا المشروع تابع لقطاع الغابات لتهيئة المسالك الريفية، والعملية مست عدة قرى على غرار بئر حلو، الخويخات، المزاينية والبواكرية، وخصصت السلطات المحلية مبالغ مالية معتبرة لفك العزلة بكل من قريتي المزاينية والجمايلية على أن تمس العملية في الأيام القادمة كل من فرق المرايحية وأولاد العربي والفرايحية والمطانيب؛ كما ستقوم البلدية بتعبيد 1.7 كلم بالطريق المؤدي إلى فرقة أولاد بويحيى و2 كلم كشطر أول من 8 كلم لتعبيد طريق الكحاحلة وأولاد سيدي موسى، البواكرية وأولاد دراج.

أما بالنسبة للطريق الوطني رقم 18 الرابط بين بوسكن وبني سليمان مرورا بالفرايحية فسوف تنطلق به الأشغال بعد أشهر قليلة..

▪ ماذا عن مشكل السكن ببوسكن؟

قصد القضاء على مشكل السكن نهائيا، وضعنا إستراتيجية تقضي بإنجاز مجمعات ريفية في العديد من القرى، لكن المنطقة تعاني من مشكل العقار لذا نتقدم بطلب لدى والي الولاية من أجل تقديم إعانات مالية قصد الحصول على مساحات لتجسيد عدة مشاريع سكنية لفائدة المواطنين، وللتذكير فإن بلدية بوسكن استفادت من 340 حصة سكنية خلال المخطط الخماسي تم توزيعها بالكامل، واستفادت مؤخرا من 160 حصة إضافية نحن بصدد توزيعها وبهذا تكون البلدية قد قضت على كل الطلبات من هذا النوع، غير أن عملية مسح الأراضي حرمت فئة كبيرة هي في أمس الحاجة إلى هذا النوع من الدعم.

كما استفادت البلدية من 260 حصة منها 80 حصة في طور الإنجاز، والحصص المتبقية ستنطلق أشغالها قريبا مع العلم أن الطلبات المقدمة فاقت 900 طلب، كما كان لبعض المواطنين أكواخا وأصدرنا قرارات بهدمها واستلم أصحابها قطع أرضية وإعانات للسكن الريفي، أما عن المحلات فقد أعددنا أكشاكا لائقة ونسعى لتسليمها لأصحابها في أقرب الآجال.

▪ هل من مشاريع يستفيد منها قطاع التربية؟

قطاع التربية بالفعل ينمو تدريجيا، فبلدية بوسكن تحتوي على متوسطتين و13 مدرسة ابتدائية، وفيما يخص التعليم المتوسط لا يوجد أي إشكال، أما بالنسبة للتعليم الابتدائي فلا تزال به العديد من النقائص منها التدفئة المركزية، فمن مجموع 13 ابتدائية هناك ثمانية فقط تتوفر على خدمة التدفئة، وسنسعى وفق الإمكانيات المتاحة إلى ترميم المدارس وتسييجها وإعادة تزيين الساحات.

فيما يخص النقل المدرسي، هناك نقص أيضا فلازلنا نأمل في الاستفادة من حافلات إضافية قصد إحداث تغطية شاملة في هذا الجانب، أما مشروع الثانوية الذي أسال الكثير من الحبر وكان مطلبا ملحًا خاصة وأن أبناء المنطقة يعانون الأمرّين للتنقل إلى ثانوية بني سليمان، رفعنا هذا الانشغال واستفادت بوسكن فعلا من مشروع إنجاز ثانوية بطاقة استيعاب 1030 مقعد بيداغوجي ستنطلق أشغالها في القريب العاجل.

▪ يقال أن الصحة مريضة ببوسكن، ما تعليقكم؟

نعم الصحة لا تزال مريضة ببوسكن وستبقى كذلك إلى غاية تحقيق مشروع إنجاز عيادة متعددة الخدمات تتوفر على جميع المتطلبات، فالبلدية تتوفر على مركز صحي قديم لا يلبي حاجات المرضى، بالإضافة إلى أربع قاعات علاج موزعة عبر مداشرها، منها واحدة مغلقة بأولاد بويحيى لعدم وجود ممرض وهي مجهزة وتضم سكنا وظيفيا، كما قمنا برفعنا انشغالنا وراسلنا السلطات الوصية من أجل إنجاز عيادة تكون في مستوى تطلعات السكان.

▪ ماذا عن أكبر مسجد ستعرفه مدينة بوسكن؟

يوجد خمس مساجد موزعة عبر إقليم البلدية، ونحن بصدد بناء مسجد ضخم يتسع إلى 8000 مصلي بوسط المدينة بهندسة معمارية راقية، وهناك مساجد أخرى قيد الإنجاز.

▪ هل هناك فعلا مخطط استثماري لزيادة مداخيل البلدية؟

بالفعل لدينا مخطط استثماري قصد زيادة مداخيل البلدية، فنحن نأمل إعادة تنشيط بعض المصانع التي توقفت لدواعي أمنية خلال العشرية السوداء، منها مصنع الآجر ونأمل إنجاز مصانع تختص بتحويل المنتوجات الغذائية، وذلك بإعطاء التسهيلات للمستثمرين وبالتالي سنخلق يد عاملة ونساهم في ازدهار تجارتنا.

▪ كلمة أخيرة لـ«المقام»

أولا أشكر يومية «المقام»، على الزيارة وأتشرف بأن أكون أول رئيس بلدية تحاوره في ولاية المدية، وأتمنى أن أراها في مصاف الجرائد الكبرى، كما أقول لمواطني بلدية بوسكن أنتم الجسد ونحن الروح، أوصيهم بالصبر والتحلي بروح المواطنة لخدمة الجزائر.

لمحة عن البلدية:

«بوسكن» بلدية فتية جاءت إثر التقسيم الإداري عام 1984، تقع شرق ولاية المدية، على مسافة 70 كلم، تتربع على مساحة قدرها 98 كلم يقطن بها أزيد من 12 ألف نسمة موزعين على عدة قرى، منها بني معلوم الخويخات وأولاد العربي، وتعتبر الفلاحة النشاط الرئيسي لذات البلدية ومصدر رزق ومعيشة سكانها، تشتهر بتربية الدواجن وغرس الأشجار المثمرة، هذا وعرفت بوسكن ركودا وسباتا تنمويا عميقا خلال العشرية السوداء.

المدية.. قاطنو «خمس جوامع» يطالبون بالبناء الريفي



ناشد سكان خمس جوامع شرق عاصمة الولاية، السلطات الولائية بمنحهم حصص إضافية للبناء الريفي خاصة وأن هذا النمط من السكنات عرف نجاحا كبيرا وساهم في عودة الكثير من القرويون إلى قراهم المهجورة في عز الأزمة لأسباب أمنية، أين هاجرت الكثير من القرى نحو المدن الكبرى القريبة متخذين البيوت القصديرية مأوى لهم، كما تجدر الإشارة إلى أن بلدية خمس جوامع استفادت في إطار البرنامج الخماسي الجاري من 200 حصة موجهة للبناء الريفي الهدف منها حسب مصادر محلية تثبيت السكان في أراضيهم وإنجاح الخطة التنموية القائمة على الفلاحة، حيث تعد الفلاحة بالمنطقة مصدر معيشة الآلاف من السكان، وفي نفس السياق ودائما في إطار المخطط الخماسي، استفاد ذات البلدية من 80 سكنا اجتماعيا، فضلا عن تدعم القطاع التربوي ببلدية خمس جوامع من مشروع إنجاز ثانوية للحد من معانات التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بثانوية سيدي نعمان مجبرين بذلك على قطع مسافة 20 كلم ذهابا وإيابا يوميا، وهو ما أجبر الكثيرات من بنات المنطقة على التخلي عن مقاعد الدراسة رغم حصولهن على شهادة التعليم المتوسط، عدا هذا وذاك يبقى مشروع الثانوية حلم تحقق ومطلب البناء الريفي شعار ينادي به سكان خمس جوامع.

..ومعاناة مترشحي البكالوريا الأحرار مع النقل تتواصل



يعاني المترشحون الأحرار لنيل شهادة البكالوريا، الأمرين في ظل انعدام وسائل النقل وبُعد المسافة خاصة القاطنين في الجهة الشرقية للولاية على غرار العمارية، سيدي نعمان، بني سليمان، القلب الكبير، تابلاط والعزيزية، فالكثير من المترشحين تخلّفوا عن إجراء امتحان البكالوريا في يومه الأول بسبب انعدام وسائل النقل، ووجدوا أنفسهم ممنوعين من الدخول نظرا لتأخرهم عن وقت الدخول، وحسب حديث جمعنا مع بعض الممتحنين فإن سبب التأخر يعود لانعدام وسائل النقل خاصة في الفترات الصباحية مثلما صرح به «ح.م» القاطن ببلدية تابلاط ويجري امتحان البكالوريا في مدينة قصر البخاري، حيث يضطر إلى قطع مسافة تزيد عن 200 كلم ذهابا وإيابا خلال فترة الامتحانات، كما يؤكد أنه لولا مبيته عند صديقه لاضطر إلى مقاطعة الامتحانات، وتجدر الإشارة إلى أن مديرية التربية لولاية المدية وزعت المترشحين الأحرار على منطقتين المدية وقصر البخاري وكلتا المدينتين لا تخدم المترشحين القاطنين شرق الولاية والذي يتحتم عليهم الذهاب والعودة يوميا فالقليل من يسعفه الحظ في المبيت في الإقامة الجامعية بالكوالة في المدية، أما البنات فالكثيرات منهن فكرن في التخلي عن إجراء الامتحان بعد استلامهن الاستدعاء، فمديرية التربية لولاية المدية مجبرة على إعادة صيغة توزيع المترشحين واستحداث مركز امتحان بالجهة الشرقية ببني سليمان مثلا، خاصة وأن ذات المديرية سجلت نسبة كبيرة في عدد الغيابات لدى المترشحين الأحرار.

المدية: رابح .س

جريدة: وقت الجزائر التاريخ: 05 جوان 2013 الصفحة رقم :09

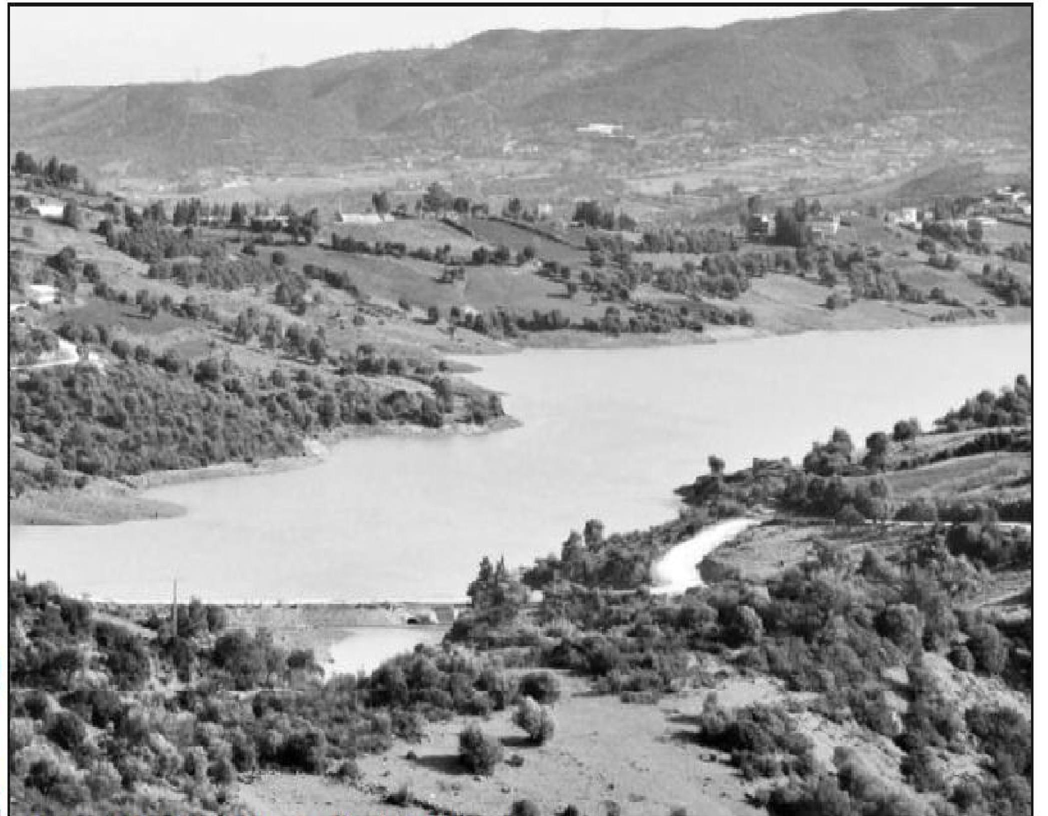
سيقضي على أزمة العطش بالولاية

تحويل مياه سد "كدية أسردون" إلى المديـــة

بلغت أشغال ربط ولاية المدية بمياه سد "كدية أسردون" أشواطا متقدمة، حيث من الممكن أن تستفيد العديد من بلديات الولاية من أشغال الربط قبل نهاية السنة، خاصة البلديات الواقعة في الجهة الشرقية من بينها "بني سليمان"، "القلب الكبير"، "العزيزية"، و"تابلاط" وصولا إلى منطقة "بوغزول" أقصى الجنوب.

بلال موزاوي

● سيسمح المشروع العملاق بالقضاء النهائي على أزمة المياه ببلديات المدية، التي تزداد تفاقما مع بداية فصل الصيف، حيث سيتم تحويل مياه سد "كدية أسردون" إلى ولاية المدية بطاقة 200 ألف متر مكعب يومياً، مما سيخفف بل ويقضي على أزمة المياه، التي لازمت السكان لسنوات طويلة، حيث سيتم توفير المياه للمراكز السكنية الـ 13 التي يمر بها، ومنها بلدية "تابلاط"، "مزغنة"، "القلب الكبير"، "بني سليمان"، "سيدي نعمان"، "البرواقية"، "قصر البخاري"، وصولاً إلى "بوغزول" في أقصى جنوب الولاية.



تصوير: محمد قادري

البلديات الشرقية أولى المناطق المستفيدة من المشروع

وحسب مصادرنا، فإنه تم الشروع في مد 195 كلم من أنابيب النقل بمختلف الأحجام من 300 إلى 1400 ملم، مزودة بـ 3 محطات ضخ بكل من "بني سليمان"، "سيدي نعمان" و"البرواقية"، وكذا 7 خزانات تتراوح طاقة استيعابها بين 2000 و20000 متر مكعب.

وأكدت مصادر "وقت الجزائر" أنه شرع في تركيب الدفعة الأولى من أنابيب نقل المياه بأكثر المناطق المتضررة من نقص المياه، وهي بلدية "بني سليمان"، فقد ذكر محدثنا أن هناك عملية بقيمة 120 مليون دينار لتزويد المنطقة بالمياه من بلدية "العزيزية" المجاورة، إذ سيتم توفير 800 متر مكعب يومياً، إضافة إلى استفادة مدينة القلب الكبير التي يمر بها المشروع.

أما بلدية مجبر بجنوب الولاية، فإنها استفادت بفضل المخطط البلدي للتنمية من تحويل مياه سد حلوان الواقع ببلدية "سغوان"، وهو في طور الإنجاز علماً أنها تعاني من قلة الماء منذ زمن بعيد.

وأشار مصدرنا أن سكان مدينة "تمزقيدة" سيستفيدون من مد الأنابيب على طول 2 كلم، بالإضافة إلى محطة ضخ وكذا خزان بطاقة 500 متر مكعب ويوفر 300 متر مكعب يومياً، كما أطلقت بلدية أم الجليل الندرة الكبيرة في المياه، وبدأ استغلال مياه من سد فاتسن بغلاف مالي وصل إلى 420 مليون دينار، ومد الأنابيب على طول 25 كلم من مختلف الأحجام، ومزود بخزانين محطة للمعالجة ويوفر 2500 متر مكعب يوميا.

جريدة: أجواء الملاعب   التاريخ: 05 جوان 2013   الصفحة رقم :18

في ظل حديث لحلو عن بغدادي كمرشح له...

عمر بوشو يدخل الخط ، وتدخل مرتقب لوالي الولاية

أكدت مصادر مقربة من الرئيس السابق للأولمبي عمر بوشو أنه قدم موافقته المبدئية لبقية المساهمين داخل الشركة الرياضية من اجل قيادة الأولمبي خلفا لمراد لحلو ، وهذا خلال الجلسة التي جمعت الرجل بالمساهمين في غياب ممثل الشركة وكذا النادي الهاوي ، وفي حين أكد لحلو ترشيحه لـ "بغدادي نصر الدين" من أجل قيادة الفريق ، يبقى مصير الرئيس القادم معلقا إلى حين عقد الإجتماع الخاص بالشركة الرياضية والذي سيكون حاسما وبحضور كل الأطراف المعنية أو ممثلين عنهم .....

التدخل المرتقب للوالي قد ينهي الأزمة

يأتي هذا في ظل الأنباء التي تحدثت عن وعد والي ولاية المدية السيد إبراهيم مراد على هامش إحتفالية ربيع مدينة المدية بفتح ملف اولمبي المدية قريبا مع الأطراف المعنية خاصة بعد أن تأكد الكل بأن تدخل السيد الوالي أصبح حتمية لا بد منها ،بما في هؤلاء أطراف النزاع داخل الفريق ، وكان الوالي من خلال حديثه الهامشي مع مع أحد المناصرين قد ظهر وكأنه مصر على وضع الفريق فوق سكته الصحيحة قياسا بالمهازل التي عاش على وقعها هذا الموسم كما أن ميول السيد ابراهيم مراد إلى الرياضة وحبه لكرة القدم من شأنه أن يدفع به إلى تسليط الضوء على كل صغيرة وكبيرة في اولمبي المدية باعتبار أن هذا الأخير يعد الممثل الأول للولاية رقم 26 في المحافل الرياضية.

..الكل يترقب خرجته بعدما حدث من مهازل في الأولمبي

ويترقب الشارع الرياضي الكروي بالمدية الخرجة المرتقبة للسيد الوالي بشغف كبير خاصة بعد السقوط الحر لكل المحاولات من عديد الأطراف على غرار مبادرة "السياسا" منذ أكثر من أسبوع ، يضاف إلى ذلك ما عايشه الفريق من أزمة خانقة على جميع الأصعدة ذاق من خلالها الأنصار الأمرّين بعدما وقفوا على المهازل الكثيرة والمتعاقبة التي حلت بالنادي بدءا بالإشكالية المالية طيلة الموسم ونهاية عند مسألة تنصيب الرئيس الجديد للشركة الرياضية ، ويطالب أنصار أولمبي المدية منذ نهاية الموسم بالقصاص من كل المتسببين في ما لحق بالفريق من دون استثناء بعد أن وقفوا بأم أعينهم على أن " "لوام" كانت قادرة على تحقيق أفضل مما كان وبشرف بعيدا عن كل المهازل التي لازمت الفريق والنتائج المخيبة للآمال هذا الموسم .

فتح رأس مال الشركة الرياضية بات مطلبا حتميا

أشارت آخر المعطيات إلى المشاكل الكبيرة التي تعاني منها شركة أولمبيك المدية الرياضية على شتى المستويات وهو ما بات يستدعي فتح رأس مالها في أقرب الآجال وفسح المجال أمام المستثمرين لأجل الرفع من رأسمالها وإنقاذها من الإفلاس المحتوم. وكانت الشركة الرياضية قد أبقت على رأسمال ثابت منذ تأسيسها وهي القيمة التي لا تعكس الوجه الحقيقي للفريق الذي تأكد بعد قرار السلطات ضرورة ولوج عالم الاحتراف حيازته على مقومات من شأنها السماح له بالرفع من رأس مال الشركة الرياضية في ظل ملكيته لعقارات على غرار مقر النادي والملحقات التابعة له مما قد يمكن الفريق من ضمان الفريق لعائدات مالية على غرار ما هو حاصل مع أندية أخرى تمكنت من إدماج قيم العقارات المالية التابعة لها ضمن رأسمال الشركات الرياضية بعد تأسيسها.

الاستفادة من الدروس هو أساس إحداث الثورة التي يطالب بها الأنصار

وقد بات من واجب كل مسؤولي الأولمبي ومحيطه وحتى محبيه الاستفادة من أخطاء الماضي ومن الدروس التي استنتجت مما لحق بالفريق خلال السنوات الفارطة وهذا الموسم على وجه التحديد لكي يتمكن الفريق من العودة إلى المسار وفقا لأسس صحيحة من شأنها أن تمنح الفريق وحتى الشركة طابع الديمومة خاصة وأن المهازل التي تعرض لها الفريق خلال موسم 2013/2012 كفيلة بدراسة كل صغيرة وكبيرة بعد أن طغت الأنانية والمصالح الشخصية على المصلحة العليا للفريق الذي وجد نفسه يغلق القائمة الاسمية للأندية الباقية ضمن حظيرة المحترف الثاني رغم أن المعطيات الميدانية كانت تؤكد عكس ذلك مع بداية الموسم حين وعد لحلو أنصاره بدار الثقافة حسن الحسني أن الاولمبي سيقول كلمته وهو ما لم يحدث مع نهاية الموسم ، هذا ويطالب أنصار أولمبي المدية منذ تأكدهم منذ نهاية الموسم بإحداث تغييرات جذرية وثورة في تاريخ الفريق من شأنها أن تعيد هذا الأخير إلى أعز فتراته لكن شريطة أن يتم الاستعانة بدراسة معمقة للأسباب الحقيقية الكامنة من وراء المهازل التي حدثت وتقليد المسؤوليات إلى الأجدر بتحملها مهما كانت الصعاب.

إجتماعات دورية للأنصار والهدف النهوض بالفريق

تتواصل الإجتماعات الدورية لأنصار الأولمبي قرابة مقر النادي و هذا من أجل تفعيل دور لجنة الأنصار الذي يبقى هاما للغاية في مثل هذه الظروف وهذا حتى يتم وضع الجميع في الصورة ويقرروا تمثيلهم أحسن تمثيل فيما هو قادم خاصة وأنهم قرروا الدخول في صراع مع الإدارة الحالية لإرغامها على التنحي عن الفريق ومغادرة سفينة " لوام " بعد أن كان الفريق قاب قوسين أو أدنى من السقوط لقسم الهواة ، واعتبر هؤلاء المناصرين أنفسهم ضحايا الصراعات الداخلية بين المسيرين سواءا الجدد أو السابقين و أكدوا انهم يفكرون في رئيس جديد يستطيع أن يمثل " لوام" بكل ما أوتي من قوة خاصة الطاقة المالية التي يستطيع من خلالها العودة لمنافسة بقية الأندية من أجل الوصول إلى مبتغاهم وهو الصعود للرابطة المحترفة الاولى الموسم المقبل من دون أن يتم تضييع الوقت الكثير في ذلك وبالتالي استرجاع مكانة لوام داخل خريطة الكرة الجزائرية مجددا مع الكبار.
وكانت كل شعارات المناصرين خلال حديثنا معهم تصر على ضرورة الوقوف يد واحدة في وجه هؤلاء المسيرين وحثهم على التنحي بالطرق السلمية لأنهم سئموا الأكاذيب التي باتوا يطلقونها هنا وهناك عبر منابر إعلامية بات مشكوك في نزاهتها وهو ما جعل هؤلاء الانصار يسعون لتنظيم تجمع سلمي تحت إشراف للجنة الأنصار أمام مقر الولاية لكي يتم إسماع كلمتهم للمسؤول الأول عن شؤون الولاية الذي وعد في وقت سابق بقرب فتح ملف أولمبي المدية والتطرق لمشاكله وإيجاد ممول رسمي له يقوم بشراء أكبر جزء من أسهمه التي سيتم عرضها للبيع مع ضرورة فتح رأسمال الشركة الرياضية للفريق.

الانصار يتساءلون عن دور نواب البرلمان

من جهة أخرى تساءل انصار الاولمبي عن الغياب التام لنواب الولاية بالبرلمان في هذه الازمة التي قد تعصف بالفريق في حال إستمرار الاوضاع على حالها ، حيث أكد العديد من العشاق والمحبين أنهم يريدون دورا لهؤلاء المنتخبين من أجل القيام بدورهم إتجاه الفريق الاول في الولاية ، من خلال المساهمة لتفادي الانفجار داخل الفريق.

بوخديمي رابح